


# في صفِّنا ضِفدع

قصّة: تغريد عارف النجار

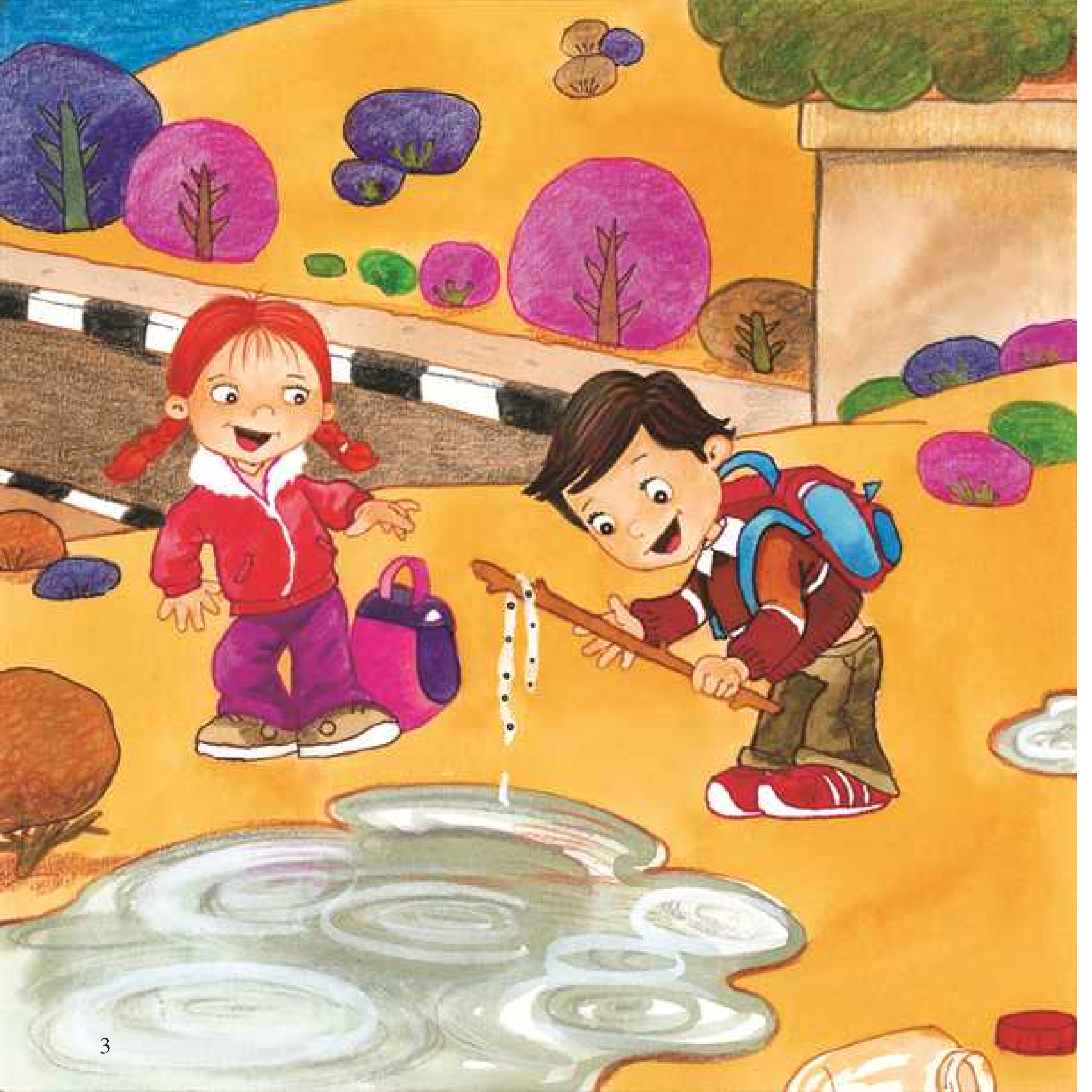
رسوم: منال حدادين

# فِي صفِّنا ضِفدع



قصّة: تغريد عارف النجار
رسوم: منال حدادين

فِي طَريقِهِما إِلى المَدْرَسَةِ تَوَقَّفَ باسِلٌ وَرَنا
عِنْدَ بِرْكَةِ ماءٍ تَجَمَّعَتْ مِنْ ماءِ المَطَرِ.
رَمَتْ رَنا حَصىً في البِرْكَةِ،
واحِد... اثْنان... ثَلاثَة
حَرَّكَ باسِلٌ ماءَ البِرْكَةِ بِعَصًا وَإِذا بِهِ يُخْرِجُ
خَيْطًا هُلامِيًّا عَلَيْهِ نُقَطٌ سَوْداءُ.
صاحَتْ رَنا بِحَماسٍ: هَذِهِ بُيوضُ الضَّفادِعِ!





وَضَعَ باسِلٌ وَرَنا بُيوضَ الضَّفادِعِ

في وِعاءٍ وَجَداهُ قُرْبَ البِرْكَةِ،

وَأَخَذا الوِعاءَ إِلى المَدْرَسَةِ.

فَرِحَتِ المُعَلِّمَةُ وَوَضَعَتِ الوِعاءَ في زاوِيَةِ العُلومِ.





رَسَمَتِ المُعَلِّمَةُ دَوْرَةَ حَياةِ الضِّفْدَعِ عَلى اللَّوْحِ وَقالَتْ:

نُسَمّي صَغيرَ الضِّفْدَعِ أَبا ذُنَيْبَةَ.

لِلضِّفْدَعِ لِسانٌ طَويلٌ لَزِجٌ يَصْطادُ بِهِ الحَشَراتِ،

ثُمَّ قَرَأَتْ قِصَّةً لِلْأَطْفالِ عَنْ ضِفْدَعٍ صَغيرٍ.



صارَ التَّلاميذُ يُراقِبونَ بُيوضَ الضَّفادِعِ.

مَرَّ يَوْمٌ... يَوْمانِ... ثَلاثَةُ أَيّامٍ وَالبُيوضُ عَلى حالِها.



وَلَكِنْ في صَباحِ أَحَدِ الأَيّامِ صاحَتْ رَنا:

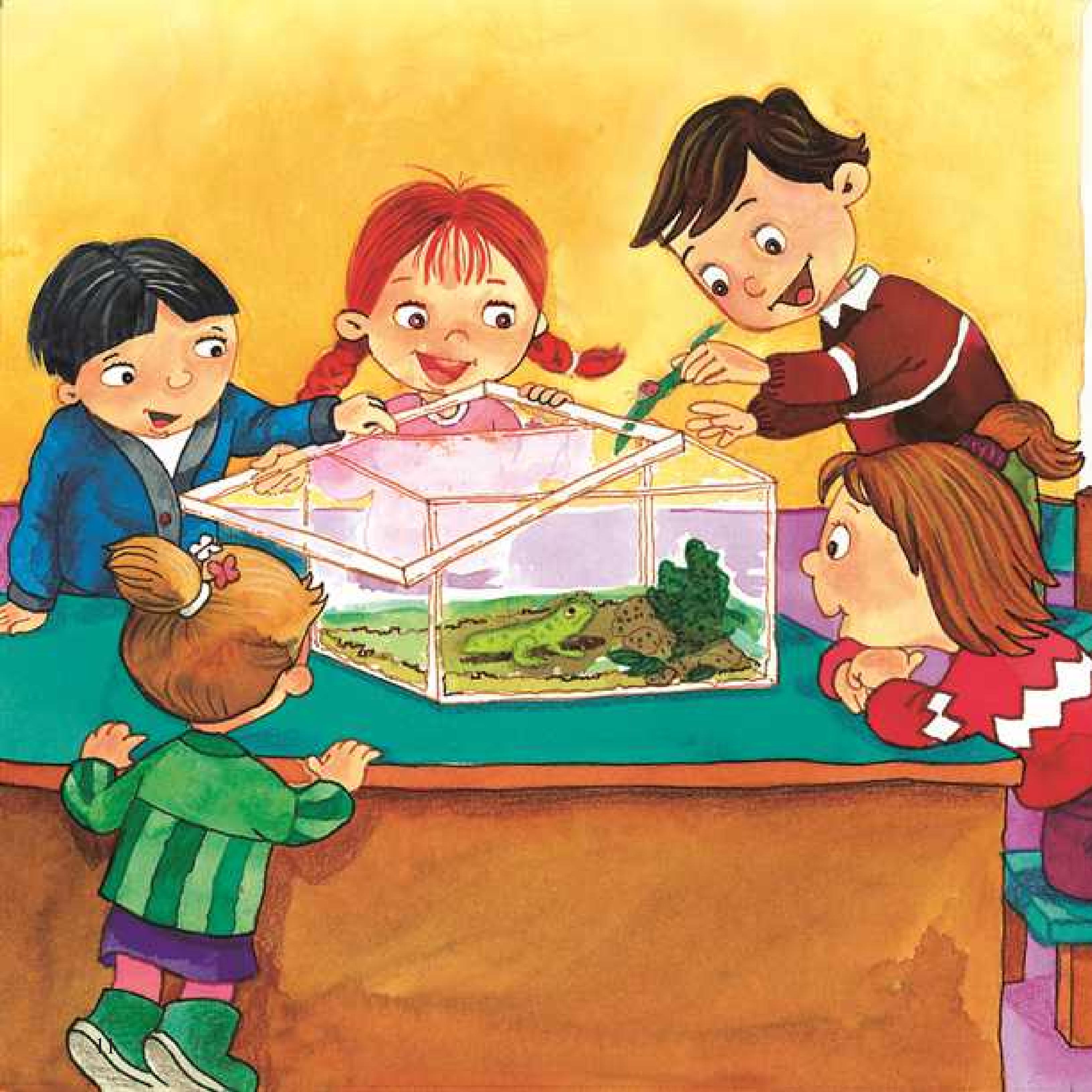
انْظُروا! انظُروا! لَقَدْ فَقَّسَتْ بُيوضُ الضَّفادِعِ.

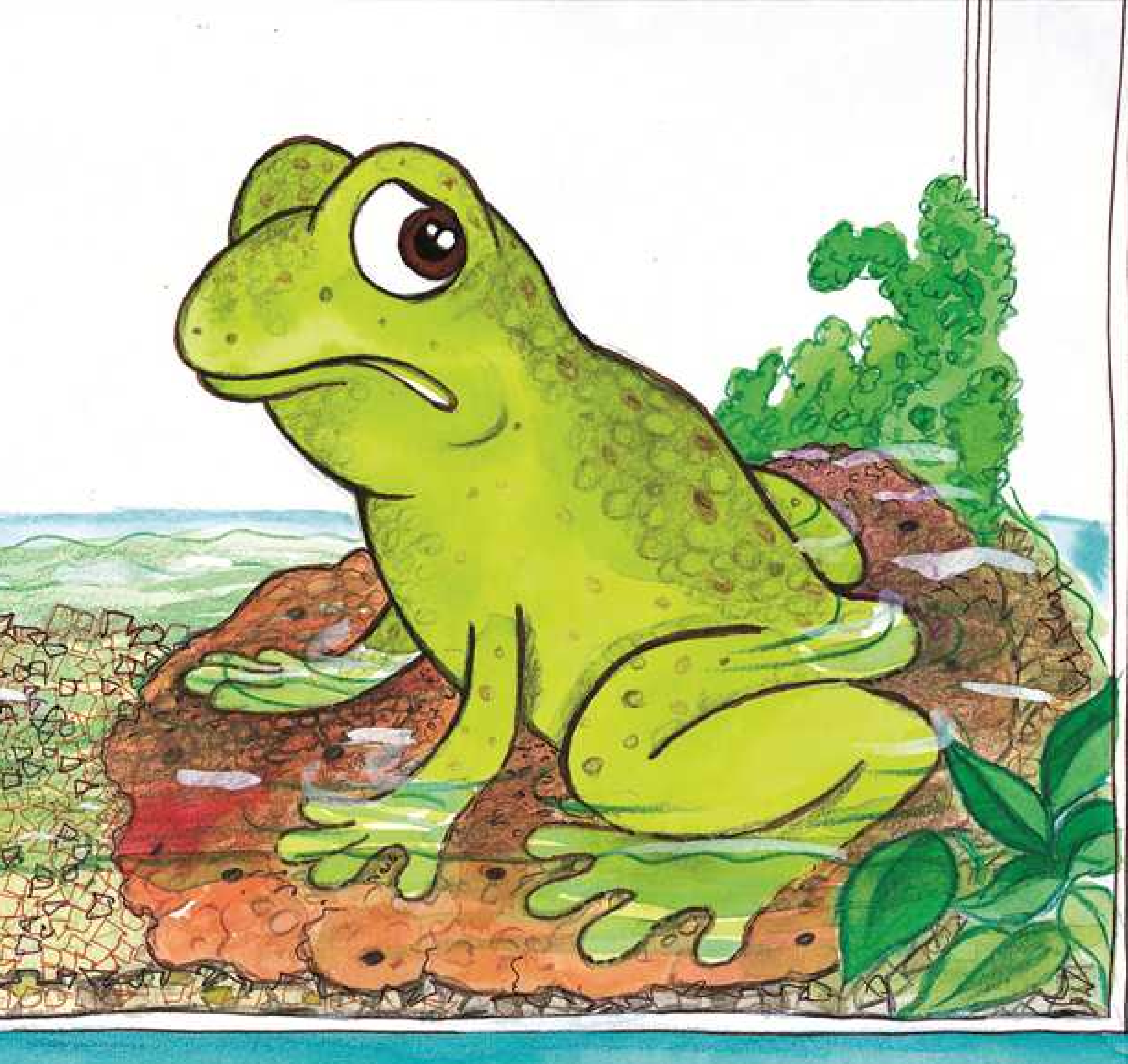




أَعادَتِ المُعَلِّمَةُ صِغارَ الضِّفْدَعِ إِلى بِرْكَةِ الماءِ،
وَلَكِنَّها أَبْقَتْ عَلى أَبي ذُنَيْبَةَ واحِدٍ في الوِعاءِ.

راقَبَ الأَطْفالُ أَبا ذُنَيْبَةَ حَتّى تَحَوَّلَ إِلى ضِفْدَعٍ.
وَضَعَ الأَطْفالُ الضِّفْدَعَ الصَّغيرَ في وِعاءٍ أَكْبَرَ،
وَأَحْضَروا لَهُ حَشَراتٍ لِيَأْكُلَها.





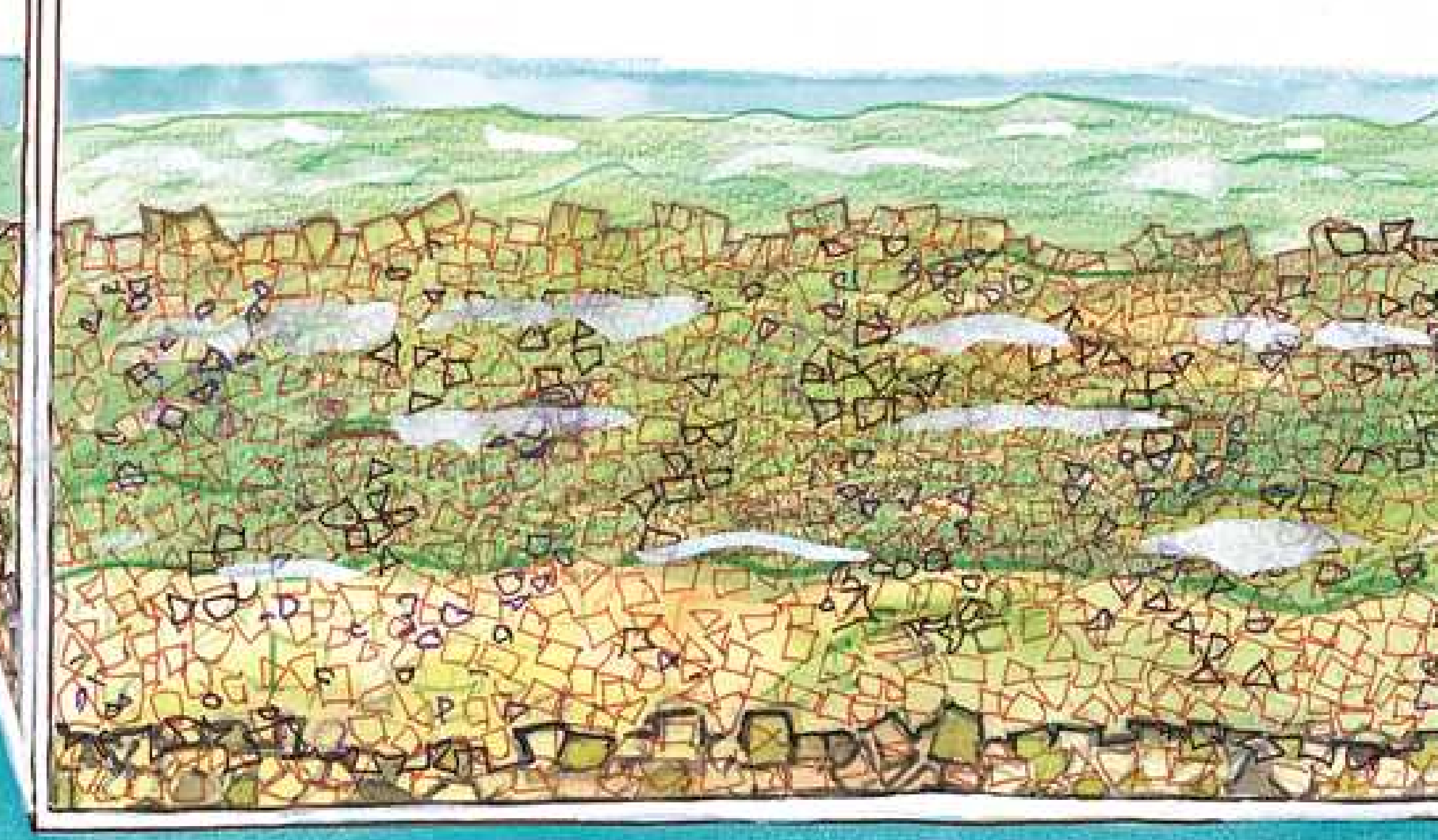
وَلَكِنَّ الضِّفْدَعَ الصَّغيرَ لَمْ يَكُنْ سَعيدًا.

كانَ يَقْضي مُعْظَمَ وَقْتِهِ جالِسًا عَلى صَخْرَةٍ،

يَنْظُرُ حَوْلَهُ وَيُنادي:

## كروك... كروك... كروك

وَلَكِنْ... لا أَحَدَ يَرُدُّ عَلَيْهِ.





في يَوْمٍ مِنَ الأَيّامِ،

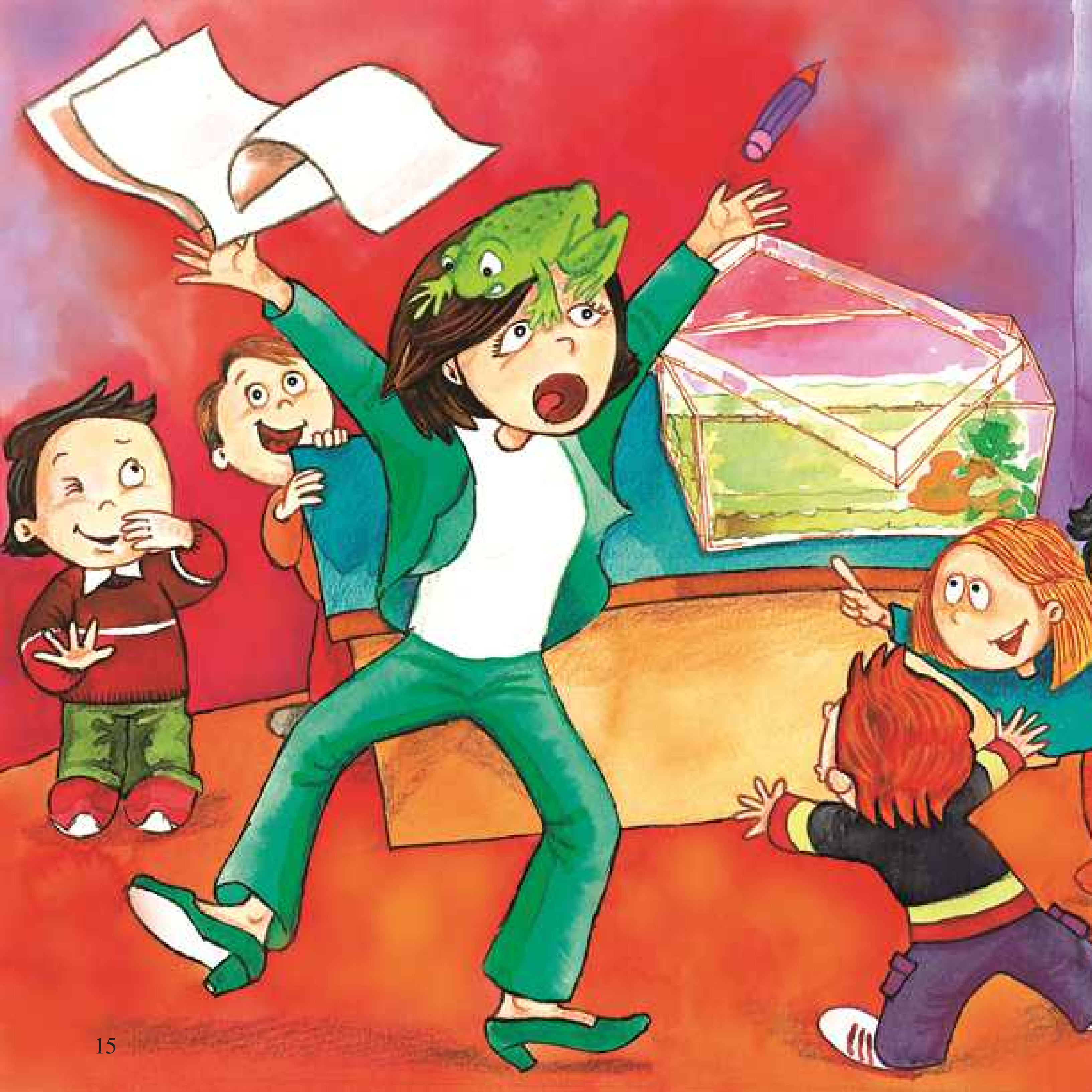
نَسِيَ الأَطْفالُ وِعاءَ الضِّفْدَعِ مَفْتوحًا.

قَفَزَ الضِّفْدَعُ مِنَ الوِعاءِ... نُطْ... نُطْ

وَهَبَطَ عَلى رَأْسِ المُعَلِّمَةِ.

صَرَخَتِ المُعَلِّمَةُ: ايييييييييييييييييي

صاحَ التَّلاميذُ: هَرَبَ الضِّفْدَعُ! أَمْسِكوهُ!





نُطْ...
نُطْ...
نُطْ...

أَوْقَعَ الضِّفْدَعُ بُرْجَ رائِدٍ وَدينا.

نُطْ...
نُطْ...
نُطْ...

قَفَزَ فَوْقَ رَفِّ الكُتُبِ وَاخْتَبَأَ
تَحْتَ القِصَّةِ المُصَوَّرَةِ الكَبيرَةِ.



نُطْ... نُطْ... نُطْ...

جَلَسَ الضِّفْدَعُ في سَلَّةِ الأَلْعابِ.



رَكَضَ الأَطْفالُ هُنا وَهُناكَ وَهُمْ يَصيحونَ: أَمْسِكوا الضِّفْدَعَ! أَمْسِكوا الضِّفْدَعَ!

وَأَخيرًا تَمَكَّنَ باسِلٌ مِنَ الإِمْساكِ بِالضِّفْدَعِ.

قالَ باسِلٌ: لا تَحْزَنْ يا ضَفْدوعُ، أَنا أَعْرِفُ ما تُريدُ.

هَلْ تَعْرِفُ أَنْتَ؟

افْتَحِ الطَّيَّةَ لِتَرى

ماذا فَعَلَ باسِلٌ وَالأَطْفالُ بِالضِّفْدَعِ؟



(ردمك)  ISBN 978-9957-04-033-8

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية  2009/2/527

There's a Frog in our Classroom (Fi Saffena Defdaa)

طبعت في المطابع المركزية
الطبعة الخامسة: 2017

© جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع محفوظة لـ «السلوى للدراسات والنشر» ولا يجوز نقل أو اقتباس أو ترجمة أي جزء من هذا الكتاب بأي وسيلة كانت دون إذن خطي مسبق من الناشر.

www.alsalwabooks.com




تم تصنيف هذه القصة وفق معايير «عربي 21» لتصنيف كتب أدب الأطفال العربي وقد صنفت مستوى ط متوسط أوسط «2»



يحضر باسل ورنا إلى الصّف بيوض ضفادع وجداها في بركة ماء. يراقب الأطفال عمليّة تحوّل الضّفدع من بيضة إلى ضفدع صغير. يعيش الضّفدع في وعاء خاصّ مع الأطفال في الصّفّ. ولكن... في يوم من الأيّام يقفز الضّفدع من الوعاء...

في صفّنا ضفدع، إحدى قصص سلسلة السّمكة الذّهبيّة والّتي تنتهي أحداثها بمفاجأة يكتشفها الأطفال بأنفسهم عندما يفتحون الطّيّة في نهاية القصّة.

صدر من سلسلة السّمكة الذّهبيّة:

- أحلى يوم
- في صفّنا ضفدع
- أوّل يوم مدرسة
- حيواني المفضل
- مغامرة في المزرعة
- يوم على شاطئ البحر
- أيُّ شيء






ISBN 978 - 9957 - 04 - 033- 8